

دور المرشد الزراعي في عملية اتخاذ قرار الزراع المتعلق بالتقنيات الزراعية المستحدثة ببعض قرى محافظتي الغربية والمنوفية

لرية محمد خيرى

قسم الإرشاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة المنوفية

(Received, Aug ., 31, 2002)

المقدمة والمشكلة :

تقتضى التنمية الزراعية ضمناً التحول من أساليب الإنتاج التقليدية إلى أساليب الإنتاج الحديثة التي تقوم على العلم الحديث، كما تتضمن استخدام مكونات تكنولوجية جديدة للإسراع بعملية التنمية التي تعد هدفاً من الأهداف القومية التي تحرص كل دول العالم على تحقيقها، ولكي ينجح المزارعون في اتباع هذه الأساليب التكنولوجية الجديدة في الزراعة، فإن الدول تبذل كافة الجهود لتوصيل هذه التكنولوجيا إليهم، ومساعدتهم على تعلمها، وتدريبهم على كيفية استخدامها، بل ومساعدتهم بكافة السبل لاتخاذ قرار بشأن تطبيقها في مزارعهم.

وهنا يظهر دور الإرشاد الزراعي باعتباره أحد المحاور الرئيسية لنشر وتبني هذه التقنيات الزراعية المستحدثة، ولذا فهو عنصر رئيسي في عملية التنمية الزراعية لأي دولة، إذا لا يستطيع المزارعون أن ينجحوا في اتباع أي تكنولوجيا حديثة ما لم يكونوا على وعي بها وما لم يتعلموا كيفية إدخالها في نظمهم الزراعية^(١) وهذا يتطلب بذل كافة الجهود من أجل توصيلها لهم، وإقناعهم بها حتى يمكنهم تبنيها.

ونشر للتكنولوجيا الزراعية المستحدثة من العمليات الهامة التي وجهت إليها العديد من البحوث العلمية خاصة في الدول النامية، ولكن ليست البحوث العلمية هي المرحلة الوحيدة من العملية التكنولوجية وإنما تشمل بالإضافة لذلك مراحل أخرى مثل تطوير هذه التكنولوجيا وتكييفها وتبنيها^(٢) فليس مجرد إجراء البحوث كما يتصور البعض يمثل تقدماً تكنولوجياً، حيث أن التوقف عند هذه المرحلة لا يمثل إنجازاً تقنياً، بل غالباً ما يمثل عبئاً على الاقتصاد القومي، ولا فائدة ترجى منه ما لم يصل إلى مرحلة التطبيق. وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات في مجال التنمية الزراعية. فالمشكلة التي تواجه الدول النامية اليوم لا تكمن في الافتقار للاكتشافات التقنية العلمية اللازمة لتطوير الريف، ولكن في كيفية تحويلها إلى إنجازات إنتاجية من جانب الزراع^(٣). والإرشاد هو النظام المسئول عن قيام هذه الروابط الثنائية الاتجاه بين أماكن إنتاج التقنيات الزراعية ومواقع استعمالها، أي أنه مكون أساسي من المكونات الأساسية المسئولة عن نشر التقنية الحديثة للزراغ والمسمدة باسم نظام المعلومات والمعارف الزراعية^(٤) بل ونقل مشاكل تطبيقها إلى البحوث مرة أخرى، ولكن أداء هذا الدور يتطلب

كفاءة وفعالية لدور المرشدين الزراعيين تمكنهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه، ويظهر هذا بوضوح في مجال تبني التقنيات التكنولوجية المستحدثة التي تستلزم اتخاذ قرار من جانب المزارع. فإتخاذ القرار يعد من العمليات الرئيسية التي يمر بها المزارع من وقت سماعه عن أي تقنية مستحدثة حتى إتخاذها لقرار تبنيها من عدمه. لذا يعتبر مفهوم نشر التقنيات الزراعية المستحدثة مفهوماً واسعاً يشتمل على النشر الفعال المؤثر للمستحدثات الزراعية للزراع، مع توفير كافة العوامل التي تجعل إتخاذ قرار بتبني هذه المستحدثات ممكناً من جانب الزراع^(١).

فعملية إتخاذ القرار المتعلق بالمستحدثات كما عرفها Rogers هي العملية العقلية التي يمر بها الفرد بدءاً من معرفته الأولى بالفكرة المستحدثة حتى إتخاذها لقرار تبني أو رفض هذه الفكرة، ثم تثبيت أو ترسيخ هذا القرار^(٢). وقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد مراحل إتخاذ القرار. فتعددت المراحل ما بين نموذج يتكون من ثلاث مراحل أو سبع مراحل وفي بعض النماذج أكثر من ذلك (٦ ، ٧) فحدد Rogers مراحل عملية إتخاذ القرار المتعلقة بالمستحدثات في أربع مراحل هي (المعرفة، الإستمالة، إتخاذ القرار، التثبيت)، وفي مرحلة المعرفة يلعب المرشد الزراعي دوراً كبيراً في نوع المعرفة الذي يكتسبها المزارع حيث يمكن إثارة وعي وانتباه المزارع من خلال الإعلام الجماهيري، كما يمكنه تدريبه على كيفية استخدام هذه التقنية الحديثة لأن هذا يساعد المزارع في مرحلة التجريب لهذه التقنية الحديثة، أما المرحلة الثانية في هذه العملية فهي مرحلة الإستمالة، وفيها يكون المزارع اتجاهاً مالياً أو غير موال نحو الفكرة المستحدثة، حيث يندمج المزارع في هذه المرحلة نفسياً مع التقنية المستحدثة فينشط في البحث عن أي معلومات توضح له هذه التقنية، وتؤثر شخصيته ومعايير نظامه الاجتماعي بدرجة كبيرة في هذه المرحلة، أما المرحلة الثالثة وهي اختيار الفرد تبني أو رفض هذه التقنية الحديثة، وهذه المرحلة تتوقف لدرجة كبيرة على المرحلتين السابقتين، وأخيراً المرحلة الرابعة وهي التثبيت وفيها يبحث الفرد عن التعزيز حيث أن التبني ليس هو آخر عملية إتخاذ القرار المتعلق بالمستحدثات بل يسعى الأفراد في طلب المعلومات بعد إتخاذهم لقرار التبني كما كانوا يبحثون عنها قبل إتخاذ القرار، وتكمن عواقب هذه المرحلة في أنه بناء على المعلومات التي يتلقاها المزارع بعد إتخاذها لقرار تبني مستمر أو تبني لاحق أو رفض والنموذج المستخدم في هذه الدراسة يستقرأ من نموذج Rogers ويستخلصه الباحث وهو يتكون من ثماني مراحل هي (المعرفة، الاهتمام، التجريب المبدئي، التقييم المبدئي، التنفيذ، التقييم النهائي، التشجيع على الاستمرار).

ودور المرشد تستلزم دراسته تحديد هذا المفهوم فالدور من المفاهيم الهامة. فيذكر فرح^(٤) أن الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية حددته بأنه نمط شامل للسلوك والاتجاهات، وأنه استراتيجية لمواجهة المواقف المتكررة، وهو يساعد على تحديد شخصية الإنسان ووضعه في المجتمع لأنه مرتبط بالمطالب البنائية والاجتماعية وأفكار الشخص وسلوكه واهتماماته،

وقيم المجتمع السائد، وتحليل الدور هام لفهم طبيعة السلوك الاجتماعي في كل موقف باعتباره الأسلوب المنظم الدافع إلى المشاركة في الحياة، وإشباع الحاجات والرغبات. والدور يختلف أداءه من شخص لآخر، لذا فإن دور المرشد الزراعي مع الزراع يختلف من شخص لآخر ومن موقع لآخر. ويذكر فرح أيضاً أنه قد وجدت اتجاهات عديدة كل منها يحاول تفسير الدور مثل الاتجاه النفسي والذي يرى أن الدور يهتم بقدرات الشخص حيث رأى نيفيت سنغورد وهو من الباحثين الذين ينتمون إلى هذا الاتجاه "بأنه أسلوب المرء في المساهمة في الحياة" أي أن سلوك الشخص في موقف تحدده علاقات محددة. وتعتمد علاقات المرشد بالزراع وفقاً لهذا الاتجاه على قدرات المرشد الشخصية في إقناع الزارع بالتقنية الحديثة، والاتجاه الثاني هو الاتجاه الاجتماعي الذي يعرف الدور بأنه صفة من صفات السلوك لا تتجسد إلا من خلال التفاعل الاجتماعي، أي أن دور المرشد لو فسر وفقاً لهذا الاتجاه سيلاحظ أنه لا يمكن الحكم على كفاءة دوره إلا من خلال تفاعله مع المزارعين ولا يرجع لقدراته الشخصية فقط، والاتجاه الثالث جمع بين الاتجاهين السابقين. حيث يؤمن بأن دور الشخص يتوقف على قدراته الشخصية بالإضافة إلى قدرته على أداء دوره أثناء تفاعله الاجتماعي وهذا ما ستعتمد عليه هذه الدراسة في أن دور المرشد يتوقف على قدرته الشخصية بالإضافة لسلوكه أثناء تفاعله الاجتماعي. وهنا تكمن المشكلة البحثية لهذه الدراسة في قلة الدراسات التي حاولت حصر مستوى دور المرشد الزراعي في عملية هامة كعملية اتخاذ القرار من جانب المزارع لذا فهذه محاولة للتعرف على مستوى دور المرشد في مساعدته للمزارع خلال المراحل المختلفة لهذه العملية، والعوامل التي قد تقلل أو تزيد من مستوى دور المرشد خلال المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار بشأن أي تقنية حديثة لوضعها أمام المسؤولين لأخذها في الاعتبار حتى يمكن إزالة المعوقات التي تعيق عمل المرشد وتقلل دوره وأيضاً تدعيم العوامل التي تزيد من كفاءة عمله مع الزراع أثناء اتخاذهم لقرار بشأن التقنيات المستحدثة وبالتالي تزيد من دوره.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد دور المرشد الزراعي في مساعدة الزراع خلال المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة وهذا يتطلب ما يلي:

- ١- التعرف على دور المرشد خلال كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار التي يمر بها المزارع منذ سماعه للفكرة من المرشد حتى اتخاذه لقرار بتبنيها أم عدم تبنيها.
- ٢- تحديد العلاقة بين دور المرشد خلال كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار التي يمر بها المزارع وبعض المتغيرات المدروسة وهي (عدد سنوات خبرة المرشد بالعمل الإرشادي - المستوى التعليمي للمرشد - محل إقامة المرشد - مصادر دخل المرشد - عدد ساعات العمل الفعلية للمرشد - عدد ساعات العمل الرسمية للمرشد - عدد سكان القرية التي يعمل بها المرشد - نوع صلة المرشد بزراع القرية - نوع صلة المرشد بالقيادة المحليين بالقرية - تقديم

المساعدة للزراع أثناء عملية اتخاذ القرار - عدد الحائزين لأراضي زراعية بمنطقة عمل المرشد - نوع الحائزين في القرية - المساحة المكلف المرشد بالإشراف عليها. أهمية البحث

تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في أنها تعكس للمسئولين بجهاز الإرشاد ما يحتاجه المرشد الزراعي من تأهيل وغيره لزيادة تفعيل دوره في مساعدة الزراع على اتخاذ قراراتهم بشأن التقنيات المستحدثة.

الفروض البحثية

للتوصل إلى حل للمشكلة البحثية يمكن صياغة الفروض التالية:-

- 1- توجد فروق بين دور المرشد في كل من محافظتي الدراسة.
- 2- توجد علاقة بين دور المرشد الزراعي في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار وبين كل من المتغيرات التالية.

عدد سنوات خبرة المرشد بالعمل الإرشادي - المستوى التعليمي للمرشد - محل إقامة المرشد - مصادر دخل المرشد - عدد ساعات العمل الفعلية للمرشد - عدد ساعات العمل الرسمية للمرشد - عدد سكان القرية التي يعمل بها المرشد - نوع صلة المرشد بزراع القرية - تقديم المساعدة للزراع أثناء عملية اتخاذ القرار - عدد الحائزين لأراضي زراعية بمنطقة عمل المرشد - نوع الحائزين في القرية - المساحة المكلف المرشد بالإشراف عليها.

الإجراءات البحثية

المجال البشري والجغرافي للدراسة:

تم إجراء هذا البحث في محافظتي المنوفية والغربية، وقد تم اختيار 3 مراكز بكل محافظة لسهولة الوصول إليهم وسهولة جمع البيانات من المرشدين الموجودين بقراهم، حيث شمل البحث جميع المرشدين الزراعيين العاملين بقرى هذه المراكز الثلاث في كل محافظة؛ أي أنهم يمثلون الشاملة في تلك القرى الست وهم العينة للدراسة أيضاً فبلغت عينة الدراسة في محافظة الغربية 51 مرشداً زراعياً من إجمالي 126 يعملون في كل مراكز المحافظة الثمانية. وهؤلاء الـ 51 مرشداً يمثلون المرشدون العاملون بقرى مراكز طنطا 27، وبسيون 4، وكفر الزيات 20. بينما بلغت عينة الدراسة في محافظة المنوفية 70 مرشداً زراعياً يمثلون المرشدين العاملين بقرى مراكز شبين الكوم، والشهداء، وبركة السبع حيث يعمل بقرى مركز شبين الكوم 32 مرشداً، وقرى مركز الشهداء عشرون مرشداً، وقرى مركز بركة السبع 18 مرشداً. ولقد تم جمع البيانات في الفترة من مارس 2001 حتى مايو 2001 من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض، وذلك في مواعيد اجتماعاتهم الأسبوعية بكل

A study of role of the extensional agent on decision – making

مركز ومن خلال الزيارات المتكررة لهم في مواقع عملهم في بعض الأحيان. ولقد احتوت استمارة الاستبيان على إثني عشر متغيراً مستقلاً، ومتغير واحد تابع وتم قياسها كالتالي:
أولاً: المتغيرات المستقلة:-

- ١) عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي: وتم قياسه بحصر إجمالي عدد سنوات عمل المرشد في مجال الإرشاد بالقرية.
- ٢) محل الإقامة للمرشد المبحوث: وقد تم قياسه بمعرفة محل إقامة المرشد، وقد حددت الاستجابة بثلاث نقاط فهي إما في نفس موقع عمله، وتم إعطاؤها ٣ درجات، أو قريباً من العمل وتم إعطاؤها درجتان، أو بعيداً عن موقع العمل تم إعطاؤها درجة واحدة.
- ٣) المستوى التعليمي للمرشد المبحوث: وتم قياسه بمعرفة المؤهل الدراسي الذي أهله للعمل الإرشادي، فأعطى في حالة حصوله على مؤهل متوسط (دبلوم زراعة) درجة واحد، بكالوريوس زراعة (درجتان)، مؤهل فوق جامعي (دراسات عليا) ٣ درجات.
- ٤) مصادر الدخل للمرشد المبحوث: وقد تم قياسها من خلال ما إذا كان من خلال الوظيفة فقط. فأعطى درجة واحدة أم الوظيفة ومصادر أخرى فأعطى درجتان.
- ٥) عدد ساعات العمل الفعلية للمرشد: ويقصد بها عدد الساعات التي يعملها المرشد المبحوث فعلياً.
- ٦) عدد ساعات العمل الرسمية للمرشد: ويقصد بها عدد الساعات المحدد للمرشد أن يعملها من قبل جهة العمل (وزارة الزراعة).
- ٧) المساحة المنزرعة بالفدان والتي يشرف عليها المرشد: ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي يشرف عليها المرشد فعلاً، وتم قياسها بالفدان. وقد تم إحصاءها من واقع السجلات الرسمية بالجمعية التعاونية الزراعية.
- ٨) عدد الحائزين لأرض زراعية في منطقة عمل المرشد: وقد تم حصرهم من واقع كل سجل الخدمات بالجمعية التعاونية الزراعية.
- ٩) نوع الحائزين: ويقصد بهم تصنيف الزراع الحائزين لأراضي ما بين كبار الحائزين ويعطى المبحوث ٣ درجات، ومتوسطي الحيازة ويعطى المبحوث إجابتها درجتان، صغار الحائزين ويعطى المبحوث إجابتها درجة واحدة.
- ١٠) نوع صلة المرشد بالقادة المحليين: ويقصد بها نوع العلاقات الاجتماعية للمرشد مع القادة المحليين بالقرية. وأعطيت الإجابات قوية جداً (٥ درجات)، وقوية (٤ درجات) متوسطة (٣ درجات)، وضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

(١١) نوع صلة المرشد بسكان القرية : ويقصد بها علاقة المرشد بسكان القرية وتم

قياسها بإعطاء الإجابات (٥ درجات). إذا كانت وثيقة جداً و ٤ وثيقة و ٣ درجات وثيقة لحد ما ودرجتان بضعيفة ودرجة واحدة لضعيفة جداً.

(١٢) مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار: ويقصد بها تقديم المرشد المبحوث المساعدة للزراع من عدمه خلال عملية اتخاذ القرار وأعطيت الإجابات دائماً (٢) وأحياناً (١) ولا (صفر).

ثانياً : المتغير التابع: دور المرشد في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار:

وقد تم استخدام مقياس يتكون من ثماني مراحل هي المعرفة، الاهتمام، الإقناع، التجريب المبدئي، التقييم المبدئي، التنفيذ، التقييم النهائي، الاستمرار في التبني وقد تم قياس دور المرشد في كل مرحلة من خلال تحديد استجابته على متصل من ثلاث نقاط هي قيامه بدوره دائماً ويعطى (درجتان)، وأحياناً (درجة واحدة)، وليس له دور (صفر) وقد أجري اختبار مبدئي لهذه الاستمارة على بعض المرشدين العاملين بقرى مركز قطور بمحافظة الغربية، وقرى مركز منوف بمحافظة المنوفية، وقد استخدمت أساليب إحصائية متعددة منها الوصفي كالنسب المئوية ومنها الإحصائي بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والانحدار المتعدد التدرجي. واختبار T وتحليل التباين ونسبة (ف).

نتائج الدراسة:

أولاً: وصف عينة الدراسة

تشير نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة إلى أن البيانات الخاصة بوصف المبحوثين كانت كالتالي:

- ١- عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي تراوحت ما بين ٢ - ٣٠ سنة خبرة وأن الغالبية العظمى من المرشدين المبحوثين تراوحت خبراتهم ما بين (٢ - ١١) سنة بنسبة (٤٦,٣%) مقابل (٢٥,٦%) و (٢٨,١%) لمن تراوحت خبراتهم من (١٢ - ٢١) سنة، ومن (٢٢ سنة إلى ٣٠ سنة) على الترتيب.
- ٢- محل إقامة المرشد: الغالبية العظمى من المرشدين المبحوثين يقيمون بقرى بالقرب من موقع عملهم بنسبة بلغت (٦٩,٤%) مقابل (٢٤%) لمن في نفس موقع العمل، و(٦,٦%) للمقيمين بعيداً عن موقع العمل.
- ٣- المستوى التعليمي للمرشد المبحوث: أشارت نتائج التحليل أن غالبية المبحوثين حاصلون على بكالوريوس زراعة حيث بلغت نسبتهم (٦٤,٥%) مقابل ٣٤,٧% لمن تلقوا تعليماً متوسطاً "دبلوم زراعة"، و ٠,٨% للتعليم فوق الجامعي.

A study of role of the extensional agent on decision – making

- ٤- مصادر دخل المرشد: أظهرت نتائج التحليل أن الغالبية العظمى دخلهم قاصر على الوظيفة فقط بنسبة (٧٧,٧%) مقابل (٢٢,٣%) لهم دخل من مصادر أخرى بالإضافة إلى الوظيفة.
- ٥- عدد ساعات العمل الفعلية: تراوحت عدد ساعات العمل الفعلية ما بين ٤ - ٩ ساعات عمل فعلية، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٨,٤%) عدد ساعات عملهم الفعلية من ٧ - ٩ ساعات عمل.
- ٦- عدد ساعات العمل الرسمية للمرشد: أغلبية المبحوثين ذكروا أن عدد ساعات العمل الرسمية المحددة لهم هي ٦ - ٩ ساعة عمل وقد بلغت نسبتهم (٥١,٥%) مقابل (٢٤,٥%) لمن ذكروا أن عدد ساعات العمل الرسمية بلغت (٢ - ٥) ساعة، و ١٤% من المبحوثين لمن ذكروا أن عدد ساعات العمل الرسمية (١٠ - ١٢) ساعة.
- ٧- المساحة المنزرعة بالفدان: تراوحت المساحة المنزرعة بالفدان في القرى التي يشرف عليها المرشدين ما بين ٢٠٠ - ١٢٠٠ فدان ولكن غالبية القرى متوسط المساحة حوالي ٨٠٠ - ١٠٠٠ فدان.
- ٨- عدد سكان القرى التي يعمل بها المبحوثين: ترواح ما بين ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ نسمة.
- ٩- عدد الحائزين لأراضي زراعية: تراوحت أعدادهم ما بين ١٧٠ : ٤١٣٠ حائز.
- ١٠- نوع الحائزين: غالبية الحائزين في القرى التي يعمل بها المبحوثين من صغار الحائزين بنسبة (٦٧,٧%).
- ١١- علاقات المرشد بالقادة المحليين : غالبية المبحوثين علاقاتهم بالقادة المحليين قوية بنسبة (٦٣,٦%) مقابل (٣٦,٤%) أجابوا بأن علاقاتهم قوية جداً.
- ١٢- الصلة بزراع القرية: غالبية المبحوثين أجابوا بأن علاقاتهم بزراع القرى الذي يعملون بها وثيقة فقط بنسبة (٦٠,٣%) والباقي تباينت ما بين وثيقة لحد ما وذلك ما يوضحه جدول رقم (١).

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

فئات المتغيرات المستقلة	تكرارات	%	فئات المتغيرات المستقلة	تكرارات	%
١ - عدد سنوات الخبرة:			٦ - عدد ساعات العمل الرسمية:		
(٢ - ١١) سنة	٥٦	٤٦,٣	(٢ - ٥) ساعة	٤٢	٢٤,٥
(١٢ - ٢١) سنة	٣١	٢٥,٦	(٦ - ٩) ساعة	٦٢	٥١,٥
(٢٢ - ٣٠) سنة	٣٤	٢٨,١	(١٠ - ١٢) ساعة	١٧	١٤
إجمالي	١٢١	٪١٠٠	إجمالي	١٢١	٪١٠٠
٢ - محل الإقامة في نفس موقع العمل قريبا من العمل بعيدا من العمل			٧ - نوع الحائزين كبار زراع متوسطي حيازة حيازة صغيرة		
٢٩	٢٤		٢	١,٧	
٨٤	٦٩,٤		٣٧	٣٠,٦	
٨	٦,٦		٨٢	٦٧,٧	
إجمالي	١٢١	٪١٠٠	إجمالي	١٢١	٪١٠٠
٣ - المستوى التعليمي			٨ - نوع الصلة بالقادة المحليين		
دبلوم زراعة	٤٢	٣٤,٧	قوية جداً	٤٤	٣١,٤
بكالوريوس زراعة	٧٨	٦٤,٥	قوية	٦٨	٦٠,٣
دراسات عليا	١	٠,٨	متوسطة	٩	٨,٣
إجمالي	١٢١	٪١٠٠	ضعيفة	-	-
			ضعيفة جداً	-	-
٤ - مصادر الدخل من الوظيفة الوظيفية + مصادر أخرى			إجمالي	١٢١	٪١٠٠
٩٤	٧٧,٧		٩ - نوع الصلة بزراع القرية		
٢٧	٢٢,٣		وثيقة جداً	٤٤	٣١,٤
إجمالي	١٢١	٪١٠٠	وثيقة	٦٨	٦٠,٣
			لحدا ما	٩	٨,٣
٥ - عدد ساعات العمل الفعلية			ضعيفة	-	-
(٤ - ٦) ساعة	١٤	١١,٦	ضعيفة جداً	-	-
(٧ - ٩) ساعة	١٠٧	٨٨,٤	إجمالي	١٢١	٪١٠٠
إجمالي	١٢١	٪١٠٠			

يتضح من الجدول أن غالبية المبحوثين ذو خبرة متوسطة، وأنهم يقيمون بالقرب من موقع عملهم وأنهم ذو مستوى تعليمي عالي، وأن دخلهم من الوظيفة فقط، وأن عدد ساعاتهم الفعلية تتساوى تقريباً مع الرسمية، وأن علاقاتهم بالقادة المحليين، وأنهم قوية، وأنهم ذو صلة وثيقة

A study of role of the extensional agent on decision – making

بالزراع الذين يعملون معهم وأن معظم الحائزين الذين يعملون معهم من صغار الزراع، وأن هذه العوامل تؤهلهم لمساعدة الزراع وهذا يتفق مع ما توصل إليه (عبد السلام، عمر) (٢) (٣).

ثانياً: الفرق في دور المرشد الزراعي في مساعدة المزارع على اتخاذ قرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة لكل من محافظتي الغربية والمنوفية.

لاختبار معنوية الفرق باستخدام اختبار "ت" للفرق بين متوسطي العينيتين تبين عدم وجود فرق معنوي بين محافظتي الدراسة في الدور الذي يلعبه المرشد في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ قرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة، وبناء على تلك النتيجة فإنه يمكن رفض الفرض الذي ينص على أنه "يوجد فرق في دور المرشدين الزراعيين في كلا المحافظتين في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار، جدول رقم (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى دور المرشد الزراعي في مساعدة الزراع على اتخاذ قرار بشأن التوصيات الزراعية المستحدثة ببعض قرى محافظتي الغربية والمنوفية.

المحافظة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الغربية	٥١	٤,٧٨٤٣	١,٩٥	١,٠٦
المنوفية	٧٠	٣,٧٢٤٣	١,٥٢	

مستوى معنوية T عند مستوى ٠,٠٥

ونظراً لعدم وجود فرق معنوي بين المحافظتين فقد تم إدماج العينتين والتعامل مع مجموعها كعينة واحدة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالعلاقة بين المتغيرات المؤثرة على دور المرشد في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار بشأن التقنيات المستحدثة:

ولتحديد هذه العوامل كان من الضروري اختبار صحة الفرض الإحصائي القائل بأنه توجد علاقة بين دور المرشد الزراعي في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية كل على حده وهي (عدد سنوات الخبرة، محل الإقامة، المستوى التعليمي، مصادر الدخل، عدد ساعات العمل الفعلية، عدد ساعات العمل الرسمية، المساحة المنزرعة بالفدان، نوع الحائزين، الصلة بالقادة المحليين، الصلة بزراع القرية، وذلك باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" وقد أوضحت لنتائج التحليل الارتباطي أنه لا توجد علاقة معنوية بين

ل دور العلاقات الزراعية في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار بشأن التقنيات الزراعية الحديثة ومتغيرات الدراسة المستقلة إلا مع متغيرين اثنين فقط هما عدد سنوات خبرة المرشد، حجم المساحة المنزرعة التي يشرف عليها وذلك عند مستوي ٠,٠١ وهذا يختلف مع الفرض السابق جزئياً (جدول رقم ٣) يوضح قيم واتجاهات هذه العلاقات.

جدول رقم (٣) قيم معامل الارتباط البسيط بين بعض المتغيرات المستقلة المدرسة وبين مستوى دور المرشد في عملية اتخاذ القرار من جانب الزراع بشأن التقنيات الزراعية الحديثة كمستقل تابع.

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط
عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي	٥٥٠,٢٥٢١
عدد ساعات العمل الفعلية	٠,١٦٤٦
عدد ساعات العمل الرسمية	٠,٠٨٨٠
المساحة التي يشرف عليها المرشد	٥٥٠,٣٣٠٦٣
عدد سكان القرية في منطقة عمل المرشد	٠,٠٤٥
عدد الحائزين في منطقة عمل المرشد	٠,١١٨٣

٠,٠١ معنوي

من الجدول يتبين مدى أهمية خبرة المرشد وكذلك المساحة التي يشرف عليها في التأثير على دوره في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار. وبناء عليه يتم قبول الفرض الثاني بالنسبة لهذين المتغيرين ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

رابعاً: لمعرفة أكثر متغيرات الدراسة المستقلة تفسيراً للتباين في المتغير التابع تم استخدام نموذج الارتباط الاحدائي المتعدد المتدرج (Step-wise)، وقد أوضحت النتائج أن هناك بعض العوامل المستقلة تبت أن لها تأثير على دور المرشد في مساعدة الزراع أثناء عملية اتخاذ القرار وهي (المساحة المنزرعة بالفدان ٠,٣٠ بقوة تفسيرية مقدارها نحو ٠,٠٩ أي ٩% من التباين الكلي في المتغير التابع، كما قدر معامل الارتباط المتعدد لمتغير عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي بنحو ٠,٣٨ بقوة تفسيرية قدرت بنحو ٠,٠٦ أي ٦% من التباين في المتغير التابع، جدول رقم (٤).

A study of role of the extensional agent on decision – making

جدول (٤) العوامل المؤثرة على دور المرشد في مساعدة الزراع في اتخاذ قرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة بقرى محافظتي المنوفية والغربية كما أظهرتها نتائج التحليل الارتباطي والانحداري بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة.

العوامل المستقلة	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث	% المفسرة للتباين الحادث	قيمة ف لاختبار معنوية الانحدار
المساحة المنزوعة بالفدان التي يشرف عليها المرشد	٠,٣٠٦٣٢	٠,٠٩	٠,٠٩	٥٠١٢,٣٢٢٠٧
عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي	٠,٣٨٨٦٤	٠,١٥	٠,٠٦	٥٠١٠,٤٩٦٦١

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

من الجدول تبين أن هذين المتغيرين يؤثران على دور المرشد في عملية هامة كعملية اتخاذ القرار من جانب المزارع وهذا يرجع لأهميتهما فعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي تكسب المرشد خبرة في كيفية التعامل مع الزراع كما أنها تساعد على توثيق صلته بهما وهذا يمكنه من القيام بمهامه بصورة أفضل فيقدم لهم المساعدة الفعالة التي تساعدهم في ترشيد قراراتهم بالنسبة لأي توصية زراعية مستحدثة تعرض عليهم، كما أن المساحة الزراعية التي يشرف عليها المرشد تشجعه على محاولة القيام بدور فعال في مساعدة الزراع على تطبيق أي تقنية جديدة تناسب الزراع لأن اتساع المساحة يمكنهم من المخاطرة لحد ما. وهذا ما تؤيده معظم الدراسات والأبحاث السابقة في مجال اتخاذ القرار. من أن حجم المساحة يساعد على المخاطرة وسرعة اتخاذ القرار من عدمه.

خامساً: توزيع المبحوثين وفقاً لدورهم في مساعدة الزراع أثناء المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة.

أظهرت نتائج الحصر لعدد المراحل التي يكون للمرشد الزراعي دور واضح فيها خلال مرور المزارع بعملية اتخاذ القرار، وأن غالبية المبحوثين وتبلغ نسبتهم ٥١,٢% يلعبون دوراً فعالاً في ٤ - ٥ مراحل من مراحل عملية اتخاذ القرار وفقاً للنموذج الثماني محل الدراسة. بينما تراوحت نسبة من يشاركون في ٦ مراحل ٢٧,٣%، و٧ مراحل ٢١,٥% (جدول رقم ٥).

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لدورهم في مساعدتهم الزراع خلال المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار بشأن التقنيات الزراعية المستحدثة بقرى محافظتي الغربية والمنوفية.

عدد المراحل	العدد	%
١-٢	صفر	-
٢-٣	صفر	-
٤-٥	٦٢	٥١,٢
٥-٦	٣٣	٢٧,٣
٦-٧	٢٦	٢١,٥
٧-٨	صفر	-

من هذا يتبين أن دور المرشدين الزراعيين متباين في المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار من جانب المزارع بشأن أي تقنيات زراعية مستحدثة حيث أن النتائج تشير إلى أن غالبية المرشدين يلعبون دوراً في ما بين ٤ - ٥ مراحل فقط وهذا ما يتعارض لحد كبير مع الوظيفة المنوطة بالمرشد من قبل وزارة الزراعة. حيث يجب أن تتركز وظيفته في الإعلام والتعليم. والإعلام نجده متركز في المراحل الأولى من عملية اتخاذ القرار. بينما التعليم فتشمله معظم المراحل الأخرى. ولكي يكون دوره فعال يجب أن يشمل الثماني مراحل كلها وليس عدد منها.

التوصيات

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن صياغة مجموعة من التوصيات التي يمكن وضعها أمام المسؤولين عن الإرشاد الزراعي في مصر كي تؤخذ في الاعتبار حتى يمكن للإرشاد الزراعي أن يكون فعالاً ويؤتي بثماره في تنمية القطاع الزراعي وهي كالتالي:

- ١- ضرورة القضاء على المشاكل التي تقابل المرشد الزراعي أثناء عمله مع الزراع.
- ٢- تنظيم دورات تدريبية تجعله مؤهلاً لأداء دوره بفاعلية حتى يمكن أن يكون لدينا كوادر إرشادية مدربة.
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد سنوات خبرة المرشد في العمل الإرشادي لها تأثير معنوي على دوره لذا فيجب الاهتمام بذوي الخبرة والاستفادة منهم في المجال العملي.

A study of role of the extensional agent on decision – making

- ٤- محاولة تعيين العديد من المرشدين الزراعيين حيث لوحظ اضمحلال عدد مرشدين القرى عن ذي قبل نتيجة لأنه لا يوجد إحلال للعاملين في الإرشاد. فكلما زادت الخبرة والعمر حدث ترقى لبعض المرشدين نون أن يعين بدلاً منهم ليقوموا بالإرشاد في القرى. حتى اقتصر العدد في بعض مراكز المحافظات على مرشد واحد أو عدم وجوده من الأساس ويقوم الأخصائي الإرشادي بالإشراف على أكثر من قرية بدلاً من المرشد. مما يعوق المهمة الأساسية التي أنشأ الجهاز الإرشادي لها وهي التواجد المستمر مع المزارع لإقتاعه ومساعدته في كافة المجالات الزراعية بشأن التقنيات الحديثة.
- ٥- الأخذ في الاعتبار المعوقات التي تعوق عمل المرشد خلال المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار من قبل المؤسسات الأخرى المتعاملة مع الزراعة.
- ٦- أن يعين مرشدي إرشاد ذو خبرة واسعة في القرى وليس حديثي التخرج فقط حيث العمل المنوط بالمرشد يحتاج خبرات واسعة.

المخلص

تتلخص المشكلة البحثية لهذه الدراسة في أنه على الرغم من أن دور المرشد الزراعي إعلامي وتعليمي، وأن عملية اتخاذ قرار بشأن أي تقنية حديثة من جانب المزارع يرجع في المقام الأول لقدرة المرشد الزراعي على أداء دوره بفاعلية في مساعدة المزارع خلال هذه العملية الحيوية، لذا فإن هذه الدراسة تستهدف في المقام الأول التعرف على دور المرشد في عملية اتخاذ القرار التي يمر بها المزارع منذ أن يعلمه المرشد بوجود أي تقنية حديثة في الزراعة حتى يمكنه اتخاذ قرار بشأن تبني أو عدم تبني هذه التقنية الحديثة، والعوامل المؤثرة على هذا الدور. ولتحقيق هذا الهدف أعدت استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية احتوت على عدد من المتغيرات المستقلة المفترض أن لها تأثير على دور المرشد خلال المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار باعتباره المتغير التابع. وقد تم عمل تقييم أولي لهذه الاستمارة على عدد من المرشدين الزراعيين بقرى مركز سمونود بمحافظة الغربية، ومنوف بمحافظة المنوفية. ثم أجري هذا البحث على ثلاث مراكز أخرى بكل من المحافظاتتين. حيث شملت العينة المرشدين الزراعيين بقرى مراكز طنطا وبسيون وكفر الزيات بمحافظة الغربية وشبين الكوم، والشهداء وبركة السبع بمحافظة المنوفية وقد تم مقابلتهم خلال اجتماعاتهم في مقر المراكز محل الدراسة، أو فسي جهة عملهم. وقد بلغ إجمالي العينة المختارة الأخرى ١٢١ مرشداً زراعياً منهم ٥١ مرشداً من قرى المراكز المختارة بالغربية و ٧٠ مرشداً من قرى المراكز الثلاث بمحافظة المنوفية. وقد تم استخدام عدة أساليب لتحليل هذه البيانات منها التحليل الوصفي

النسب المئوية والتحليل الإحصائي حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون والاتحاد المتعدد المتدرج وقيم ف و ت لتحديد المتغيرات المؤثرة على دور المرشد في المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار التي يمر بها المزارع. وقد خلصت نتائج التحليل إلى أن دور المرشد الزراعي يتأثر بمتغيرين فقط من المتغيرات المستقلة الإثنى عشر محل الدراسة وهما عدد سنوات خبرة المرشد بالعمل الإرشادي، والمساحة التي يشرف عليها المرشد. بينما لم يثبت تأثير باقي المتغيرات. كذلك كان لهذان المتغيران قوة تفسيرية كبيرة في شرح التباين الحادث في دور المرشد والذي أظهرت النتائج أيضاً أن هذا الدور يختلف من مرحلة إلى أخرى ولكنه يصل إلى أقصى فاعلية في خمس مراحل فقط من المراحل الثمانية للنموذج محل الدراسة. لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمرشدين الزراعيين وتوفير التدريب المناسب لهم والقضاء على كافة مشاكلهم حتى يستطيعون أداء دورهم بكفاءة، وأن يكون هناك إحلال دائماً للعاملين الإرشاديين حيث لوحظ أثناء جمع البيانات ضآلة عدد المرشدين نتيجة لترقي المرشدين وعدم تعيين بدلاً منهم. وهذا سوف يؤثر على عمل الإرشاد المباشر مع المزارع.

المراجع

- ١- المعقل، عبد الرحمن بن إبراهيم، دور الإرشاد الزراعي في نقل التقنيات الزراعية، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، كلية الزراعة - جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية. ٩ - ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٨.
- ٢- عبد السلام محمد، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية - سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٨٩، ص ٦٩.
- ٣- عمر، أحمد محمد (دكتور) وآخرون (دكاترة) (المرجع في الإرشاد الزراعي، مطبعة دار التأليف جمهورية مصر العربية. ١٩٧٣ - ص ١١٣.
- ٤- فرح، محمد سعيد (دكتور) "البناء الاجتماعي والشخصية" الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية ١٩٨٩، ص ٣١٥، ص ٣٧٦، ص ٣٢، ص ٣٢٤.
- ٥- منظمة الأغذية والزراعة: الإرشاد الزراعي، دليل مرجعي - الطبعة الثانية - روما

١٩٩٠

- 6-Mequal. Disocial Process Communication, Longman Inc, New York (1978).
- 7-Robertson. T: Innovation Behavior and communication: Holt and Inc, New York (1971).
- 8-Rogers. Evertt. M: Difusion Of Innovation, 3rd Edition The Free press New York (1983).

A study of role of the extensional agent on decision – making

**A STUDY OF ROLE OF THE EXTENSIONAL AGENT ON
DECISION – MAKING PROCESS OF THE FARMERS
RELATED TO AGRICULTURAL INNOVATIONS IN SOME
VILLAGES AT EL GHARBIA AND EL MINUFIYA
GOVERNORATES**

Dorria Mohammed Khairy

Department of Agricultural Extension – Faculty of Agriculture – Minufiya
University.

ABSTRACT *This study aimed at determining role of The Extensional Agent on decision making process of the farmers related to agricultural innovations and some factors affecting on his role. Data were collected by a questionnaire through personal interview with Extensional Agents in the villages of three districts at El Gharbia Governorate and also the villages of other three districts at El Minufiya Governorate.*

Data were analysed by correlation, multiple regression and ratio. Results showed that role of the Extensional Agent in this subject was influenced by some variables as duration of his experience and size of his work field.
